في البداية، أوضح راسك ان السفير اوستن سيوضح المسألة في الخامس من نيسان (ابريل) لاعضاء مجلس الامن الدولي. ولن يستطيع ان يقدم اقتراحاً بالوصاية، الا اذا كانت الولايات المتحدة جاهزة لذلك، وطبعاً بشرط توفر الشرطين المذكورين. وقال راسك ان ذبح آلاف من السكان اليهود سيثير مشكلة كبيرة للولايات المتحدة؛ واذا حدث ذلك، فقد تجبر الولايات المتحدة على التدخل؛ وهذا يحتاج الى قوة عسكرية أكبر من تلك المطلوبة للوصاية. واشار الى ان «وجود قوات لنا في فلسطين قد يكون مفيداً من منظور استراتيجي؛ فقد يعطينا الفرصة لبناء قواعد للقاذفات بعيدة المدى في الشرق الاوسط». وكان رأي هيئة الاركان المشتركة ان هدنة كاملة امر غير ممكن. فحتى لو استجابت العناصر المسؤولة، فان المتطرفين من الجانبين لن يوقفوا نشاطهم. واتفقوا مع راسك على ان الولايات المتحدة قد تواجه وضعاً صعباً في الشرق الاوسط، اذا فشلت في دعم اقتراح الوصاية. كما تم الاتفاق، أيضاً، على تكليف هيئة الاركان المشتركة بتقديم تقرير الى الرئيس حول هذه المسألة (**المصدر نفسه**).

وقد قدمت هيئة الاركان المشتركة تقريرها في اليوم عينه، اي الرابع من نيسان (ابريل)، الى الرئيس ترومان، من طريق وزير الدفاع، وأجابت عن سؤال الأخير بشرط توفر مسألتين: (أ) موافقة الوكالة اليهودية والهيئة العربية العليا على التعاون وايقاف اية اعمال عدوانية؛ (ب) موافقة بريطانيا على تحمل حصتها من المسؤولية في دعم البرنامج المقترح، أي الوصاية (**المصدر نفسه**، ص ٧٩٨).

وكان سؤال وزير الدفاع يتعلق بعدد، ونوعية، القوات العسكرية اللازمة للحفاظ على الامن والنظام في ظل مجلس وصاية، بما في ذلك حماية الحدود ومنع الدخول غير المشروع. وكان الجواب كالتالي:

القوات البرية: فيلق واحد مكون من ثلاث فرق مشاة، وملحقاته، وقوات خاصة يصل تعداد افرادها الى حوالى مئة الف جندي.

القوات البحرية: ست مدمرات، وست سفن نقل جنود، وسرب واحد من طائرات الاستطلاع، يصل تعداد افرادها الى ٣١٢٤ شخصاً.

القوات الجوية: اربعة اسراب طائرات مقاتلة واستطلاع ونقل جوي وقاذفات قنابل، يصل تعدادها الى ٧٤ طائرة من الانواع المذكورة، وتعداد طواقمها ٩٢١ شخصاً.

واقترحت هيئة الاركان المشتركة ان تشارك في هذه القوة كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، بالنسب التالية: الولايات المتحدة ٤٥ بالمئة، وبريطانيا ٤٥ بالمئة، وفرنسا عشرة بالمئة. وذكرت انه ستنتج عن المشاركة الاميركية ضرورة اجراء تعبئة جزئية، وزيادة انتشار القوات الاميركية، وخسارة جزء من الاحتياط العام لمدة ستة شهور حتى يتم تعويضه من طريق تعبئة منتقاة. والاهم من ذلك، هو «ان القوات الاميركية لن تستطيع الوصول الى فلسطين قبل ١٥ أيار (مايو) ١٩٤٨» (**المصدر نفسه**).

وبعث وزير الخارجية بالنيابة، لوفيت، برسالة الى السفير الاميركي في لندن، يطلب منه الاجتماع، بالمسؤولين البريطانيين، وعرض أمرين: ان تقوم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ببذل اقصى الجهود الديبلوماسية والوسائل الاخرى من اجل تحقيق هدنة في فلسطين؛ وان تتفق الدول الثلاث على مسألة الوصاية لعرضها على الامم المتحدة وعلى المسائل الاخرى المتعلقة بها لمسألة تقديم المساعدة للحاكم العام لفلسطين، ودعوة أية دول أخرى تريدها للمشاركة في قوات حفظ السلام. وقال لوفيت ان الولايات المتحدة تدعو بريطانيا الى التعاون معها لتفادي حرب في فلسطين للاعتبارات التالية (**المصدر نفسه**، ص ٨٠٥).

- ان امن الشرق الاوسط حيوي لأمن الغرب.
- ان قتالاً واسع النطاق في فلسطين قد يقود الى تدخل سوفياتي واقامة كيان حليف للسوفيات، على